

الأمن الغذائي وسُبل العيش

التدخلات المتعلقة بدعم التعافي والتعافي المبكر

ملخص الأنشطة الأساسية المتعلقة بالتعافي والتعافي المبكر

تُشكّل سُبل العيش موردًا حيويًا لكسب الرزق. وهي تشمل قدرات الأفراد والأصول والأنشطة اللازمة لتأمين مستلزمات الحياة. إنّ أزمة كوفيد-19 تُعتبر أزمة تتعلّق بالصحة العامة في المقام الأول، غير أنّ الصدمات والضغوطات الناجمة عنها في مختلف أنحاء العالم سوف تؤثر بصورة أكبر على الاقتصاد العالمي على المدى الطويل كما هو متوقع، الأمر الذي سيؤدي إلى اضطرابات اجتماعية-اقتصادية على صعيد العالم، ولن يحدّ ذلك من رفاه الناس وسُبل عيشهم فحسب، لا بل سيضعف الشبكات الاجتماعية والأسواق والأمن الغذائي الذي تعتمد عليه الحياة. فالأرواح وسُبل العيش على حدّ سواء مُعرّضة للخطر من جرّاء هذه الجائحة.

لقد لمسنا آثارًا فورية تخلفها الإجراءات الحالية على الأشخاص الأكثر عُرضة لانعدام الأمن الاقتصادي والغذائي. ومن خلال التجارب السابقة مع الأزمات من مثال إيبولا والكوليرا وحمى زیکا، فضلًا عن التحاليل التي أجرتها وكالات مختلفة، نستطيع تكوين صورة عامّة عن الآثار على الأمّدين المتوسط والبعيد.

تتوخّى هذه الوثيقة التركيز على التعافي والتعافي المبكر، وتُقدّم موجزًا إرشاديًا يتضمّن التدخلات الرئيسية والإجراءات الأكثر إلحاحًا التي ينبغي اتخاذها. ويُرجى أخذ العلم بأنّ هذه القائمة ليست شاملة بما أنّ الوضع يتطوّر بسرعة ويحدّد وفقًا للسياق القائم.

الاختصارات

الأمن الغذائي وسُبل العيش	FSL
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
الصليب الأحمر والهلال الأحمر	RCRC

أنشطة التعافي والتعافي المبكر للأمن الغذائي وسُبل العيش والتغذية

الأمن الغذائي وسبل العيش والتغذية

- **الدعم لزيادة إنتاج الأغذية محلياً (المُدخلات والمشورة الفنية)؛** تنويع المحاصيل، بما في ذلك المحاصيل ذات العائد النقدي. توفير الدعم لزيادة سعة التخزين، وتحسين مرافق التخزين، وتعزيز تصنيع الأغذية للحد من فقدان الغذاء وهدره.
- **إذا كانت الأسواق تعمل، تقديم منح نقدية لاستبدال الأصول أو رؤوس الأموال الأولية لإعادة تفعيل أنشطة سبل العيش السابقة.** النظر في تقديم دعم عيني في حال لم تكن الأسواق شغالة.
- **دعم تنويع سبل العيش وزيادة قابلية التوظيف** انسجاماً مع السياق الجديد. قد تبرز الحاجة إلى مهارات جديدة أو خدمات جديدة تُشكّل فرصة لتعزيز الإدماج الاقتصادي للنساء والشباب. دعم الناس في الوصول إلى التدريبات التقنية والمهنية وربطها مع سوق العمل. دعم الأعمال الحرة لبناء قدراتها في مجال إدارة الأعمال وتزويد رؤوس الأموال الأولية.
- **دعم الابتكار** لتمكين المؤسسات الصغيرة الحجم من الوصول إلى زبائنهم، وبناء قدراتها من أجل اعتماد تقنيات تسويق محسنة وآليات دفع جديدة وأكثر تطوراً.
- **دعم الوصول إلى الخدمات المالية، بما في ذلك المجموعات الادخارية** التي تقدّم قروضاً صغيرة.
- **المناصرة:** لوضع خطط جديدة للحماية الاجتماعية، بهدف ضخّ الأموال في المجتمعات المحلية لتحفيز الاقتصاد المحلي.
- **استهداف المناطق المتأثرة بأزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)** والتي يُعرّف أيضاً أنها كانت مُعرّضة بدرجة كبيرة لخطر انعدام الأمن الغذائي قبل الأزمة.
- **ينبغي أن تستند جميع الأنشطة إلى تقييم الاحتياجات وتحليل السوق، وذلك لاستهداف من هم في أمس الحاجة إليها، وتوفير الدعم الملائم لأنشطة سبل العيش.**

النهج المُراعي للتغذية: التدخّلات المشتركة بين كافّة مراحل الاستجابة

تقتصر الإجراءات في هذه الحالة على نوع التدخّلات التي تستطيع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر تنفيذها بسهولة، بصفتها قطاعاً صحياً، عن طريق برامج الأمن الغذائي وسبل العيش أو البرامج المجتمعية الأخرى، أي التي لا تتمحور حول التغذية (مراجعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للاطلاع على توصيات خاصة بالتغذية)

تعميم نهج مُراعٍ للتغذية: ينطوي الحد الأدنى لمستوى التدخّل على البدء بنشر التوعية بشأن التغذية/مواصلة نشر التوعية بشأن التغذية

- إدراج معايير التغذية ضمن معايير اختيار الفئات المستهدفة من أجل منح الأولوية للأشخاص الأكثر عُرضة للخطر.
- نشر الرسائل الأساسية المتعلقة بالتغذية السليمة والصحة والممارسات الفضلى لغسل اليدين: عن طريق الملصقات والإذاعة والتلفزيون. وينبغي تجنب التوعية المجتمعية تقادياً لخطر العدوى.
- مواصلة التشجيع على الرضاعة الطبيعية إذ لا تزال المعلومات المتعلقة بالربط بين التغذية ومرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قيد المعالجة، ولكن لم تثبت بعد إمكانية انتقال العدوى بين الأم المُصابة والرضيع.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة موقعنا الإلكترونية:

<https://www.livelihoodscentre.org/>



<https://media.ifrc.org/ifrc/>

<https://www.redcross.org.uk/>